

وروى أن امرأة من خثعم أتت النبي - ﷺ - ومعها صبي به بلاء لا يتكلم فأتى - ﷺ - بماء فمضمض فاه وغسل يديه ثم أعطاها إياه وأمرها بسقيه ومسه به فبرأ الغلام وعقل عقلاً يفضل عقول الناس (٢٠٨).

وعن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: جاءت امرأة بابن لها وبه جنون إلى رسول الله - ﷺ - فمسح صدره فتع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فشفى (٢٠٩) وقام وسعى. ومثل هذا كثير لا يمكن حصره.

وكانت في كف شرحبيل (٢١٠) الجعفي سَلْعَة تمنعه القبض على السيف وعنان الدابة فشكاها للنبي - ﷺ - فمزال - ﷺ - يطحنها بكفه حتى رفعها ولم يبق لها أثر (٢١١).

وسألته جارية طعاماً وهو يأكل فناولها من بين يديه، وكانت قليلة الحياء فقالت إنما أريد من الذي في فيك فناولها ما في فيه - ﷺ -، ولم يكن ليسأل شيئاً فيمنعه، فلما استقر في جوفها ألقى عليها من الحياء ما لم تكن امرأة بالمدينة أشد حياء منها (٢١٢).

٢٠٨ - حديث ضعيف رواه أحمد (٣٧٩/٦) والطبراني في المعجم الكبير (١٦٠/٢٥)، وابن ماجه رقم (٣٥٣٢) من حديث أم جندب الأزدي وفي الإسناد يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، وسليمان بن عمرو بن الأحوص وهو مقبول كما قال الحافظ في التقریب.

٢٠٩ - حديث ضعيف رواه أحمد في مسنده (٢٣٩/١) و٢٥٤ و٢٦٨ والطبراني في الكبير رقم (١٢٤٦٠) (ج ١٢ ص ٥٧) والبيهقي في الدلائل (١٨٧/٦) من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً - وفي الإسناد فرقد السبخي وقد ضعفه غير واحد وقال ابن حبان في المجروحين (٢٠٥/٢) كان فيه غفلة ورداءة حفظ فكان بهم فيما يروى فيرفع المراسيل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته للثقات بطل الاحتجاج به. وقال الحافظ في التقریب صدوق عابد لين الحديث كثير الخطأ. وانظر أيضاً الميزان للذهبي (٣٤٩/٣).

٢١٠ - كان في الأصل (سن صل) والتصحيح من المصدر.

٢١١ - رواه الطبراني في الكبير رقم (٧٢١٥) من حديث شرحبيل الجعفي وقال الهيثمي (٢٩٨/٨) ورواه البخاري في الكبير (٢٥٠/٢/٢) والبيهقي في الدلائل (١٧٦/٦) وفيه جماعة لم أعرفهم، وكان في الحديث عدة أخطاء صححناه من المصدر. والمجهولون في الإسناد هم مغلد بن عقبة بن شرحبيل والد، هكذا قال محقق المعجم الكبير. قلت ولعل المقصود وجده فإن الحديث من رواية مغلد بن جده وليس عن أبيه. والله أعلم.

٢١٢ - حديث ضعيف رواه الطبراني في الكبير رقم (٧٨١٢ و٧٩٠٣) من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - مرفوعاً وفي الإسناد علي بن يزيد الإلهائي وهو ضعيف.